

العوازم

بقلم

د. صالح العجيري

الكويت

١٤٣١هـ - ٢٠١٠م

العوازم

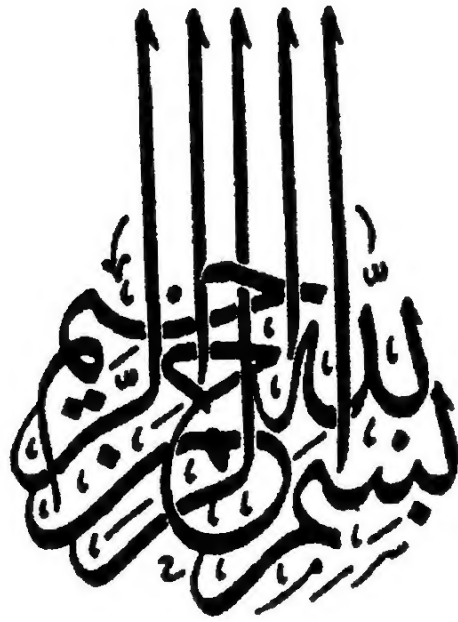
حقوق الطبع محفوظة

١٤٣١هـ - ٢٠١٠م

العوازم

بقلم
د. صالح العجيري

الكويت
١٤٣١هـ - ٢٠١٠م



قبيلة العوازم

قبيلة العوازم من القبائل العربية الهامة في شبه الجزيرة العربية، وانتشارها في دول الخليج العربي حالياً دليل على ذلك، وهي إحدى القبائل التي عاشت في شبه الجزيرة العربية منذ القدم، وتعتبر من القبائل الأكثر تواجداً في شرق شبه الجزيرة العربية ويمتد نسبها إلى قبيلة هوازن العدنانية.

وكانت منازلهم قديماً الحجاز، ثم تركوا الحجاز الذي أمضوا فيه أمداً طويلاً من السنين، والذي كان مسقط رأسهم ووطنهم، وارتحلوا وتفرّقوا في رحلتهم تلك إلى فرق متعددة. هذا مما يفسر وجود قبيلة العوازم في أقصى شمال المملكة العربية السعودية، وفي الغاط بمنطقة سدير نجد، وفي الأردن ومصر خارج حدود شبه الجزيرة العربية، ونزوحهم من الحجاز كان بسبب نزاع بينهم وبين أشراف مكة في ذلك الوقت، وقد أفضى ذلك النزاع إلى نشوب الحرب بينهما، في وقت شهدت فيه جزيرة العرب خلافات ونزاعات بين قبائلها، وبسبب ذلك الحدث الذي كان له الأثر في اتجاه بعض منهم

من الإحساء إلى شمال دولة الكويت واستقرار قسم منهم على ساحل الكويت حوالي سنة ١٧٠٠م، ولموقعهم قرب البحر، فقد احترفوا صيد السمك وأقاموا الحظور على سواحل الكويت وجزرها.

ومنهم من رَكَبَ البحر وعمل بالتجارة، فبرز منهم نواخذة السفن والسيوب والغاصة الذين يقومون باستخراج اللؤلؤ من قاع البحر.

ورغم احتراف بعضهم الحياة البحرية، إلا أن بعضهم فضّل حياة البيئة الصحراوية التي هم منها وظروفها المناخية، وعاشوا حياة البادية ورعي الإبل والأغنام والبحث عن الكلاء، مما أدى إلى تنقلهم في شرق شبه الجزيرة العربية.

ونجد لقبيلة العوازم في دولة الكويت الكثير من المواقع التي سميت بأسمائهم. وقد عاشوا في مدينة الكويت والدسمة والسالمية (الدمنة سابقاً) والبدع والشعبية وكاظمة والمنقف والفنطاس وجزيرة فيلكا وجزيرة مسجان. وقد عرف عنهم الشجاعة وطيب المعشر، ولديهم ثروة كبيرة من الماشية والخيول والإبل.

وقد قدموا الشهداء في عدّة معارك وخاصة معركة
الجهراء.

وفارس هذه القبيلة هو الأمير جبر بن جامع أمير قبيلة
العوازم (هوازن) وهو الفارس والزعيم، وُلِدَ عام ١٦٣٠م، وبرز
هذا الفارس من بين الرجال الذين سَطَّروا التاريخ بفروسيّتهم
وشجاعتهم وكرمهم، وقد امتاز هذا الفارس بقيادته الحكيمة
لقومه، ومن أبرز الأحداث التي شارك فيها بالقيادة المتميزة
لفرسان قومه في حروبهم مع شريف مكة بالإضافة إلى
المعارك الذي اشتهر فيها، والتي حصلت بينه وبين القبائل
المتحالفة، وعادة تكون الغلبة له ولقومه، وقد تغنّى له الشعراء
تمجيذاً لبطولاته وصولاته في أنحاء الجزيرة العربية، ورغم
تلك الحوادث غافله كتب التاريخ كما هو الحال لبعض
العظماء البارزين، توفاه الله عام ١٧٠٢م، وترك وراءه بصمات
الفحولة وارثاً تتفاخر فيه قبيلته حتى الآن.

كما أنجبت هذه القبيلة فارس آخر وهو الفارس المعروف
باسم اسمير بن زامل ابن محميد بن بليحية من غياض، وُلِدَ
عام ١٨٦٨م في بر الكويت، برز زعيماً على جماعته فرع

البليحية بعد وفاة والده، وقد أوكلت إليه بعض المهمات الصعبة من شيوخ الكويت، وخاصة المغفور له الشيخ أحمد الجابر الصباح، وقد ارتبط بصلة وثيقة مع المغفور له الملك عبدالعزيز آل سعود، وكما تحدثت عنه الوثائق البريطانية أنه كان أحد رؤساء العوازم في الكويت. وقد شارك في حرب الصريف عام ١٩٠١م والجهراء عام ١٩٢٠م والإحساء عام ١٩١٥م، توفاه الله عام ١٩٥٣م - رحمه الله - وترك خلفه تاريخاً تحتذى به الأجيال.

ومن القبائل التي سكنت الكويت قديماً أيضاً قبيلة الصوابر، وهي فرع من العوازم التي سكنت قديماً بموقع الصوابر المعروف حالياً في مدينة الكويت، وأميرهم هو مبارك بن دريع، حيث جاب معظم المعارك التاريخية في الكويت، ومنها الصريف ومعركة الجهراء. وقد عوّضه الشيخ سالم أمير الكويت آنذاك قائد العوازم لفداحة خسائره. وقد كانت الصوابر في يوم من الأيام منطقة زراعية تحيطها المساحات الزراعية الكبيرة والصغيرة ذات السدر والنخيل، كما اشتهرت بزراعة الخضار كالجزر والطماطم والبقدونس والخيار، ويتبع ذلك تربية الخيول الأصيلة التي يتسابق على اقتنائها الكويتيون،

ومما يثبت ذلك أنه كان مقابل الصوابر أكبر مربط لتربية الخيول بدروازة العبدالرزاق في جاحور للمرحوم الشيخ مبارك الصباح، فقد كان يحوي أعداداً من الخيول الأصيلة ويقوم على رعايتها والاعتناء بها رجال سمر يروضون المهور.

وفي آخر الخمسينيات كنا نرى من مسامير الأطناب بالأرض، وكان بمنطقة الصوابر المقابلة لهذا الموقع مصانع بدائية للخشب المستعمل في نسيج السدو المنوع المزخرف، ومنه الخشن الذي يربط أطرافه بأربعة أعمدة، بحيث يكون كل عمودين متقابلين، ثم يمرر خيط الصوف ما بين شبك خيوط السدو بواسطة قطعة خشبية تسمى شوكة الحانك، وفي أواخر الأربعينيات دخلت منطقة الصوابر صناعة حياكة وخياطة البشوت، ثم تقلص هذا النشاط منذ الأربعينيات، فقد أضرب الكويتيون عن لبس البشوت أميراً وشعباً، واكتفوا باللباس العادي، ثم من بعد الأربعينيات بدأ التنظيم وتحول نشاط الصوابر إلى سوق البشوت.

وبعد اكتشاف النفط والخير الذي عمّ دول الخليج العربي بفضل من الله تعالى وحدث الاستقرار الاقتصادي والتطور

الحضاري انجذب الكثير من أبناء القبيلة إلى ترك حياة البادية والاستقرار بالمدن واتجاههم للعمل الحكومي.

المصادر:

- ١ - تصويب بتاريخ ١٥ أغسطس من الأستاذ سالم جاسم العازمي.
- ٢ - مقالة بعنوان «الصوابر قبيلة عربية».
- ٣ - مقالة بعنوان «تواجد قبيلة العوازم منذ نشأة الكويت».
- ٤ - مقالة بعنوان «نبذة عن قبيلة العوازم».
- ٥ - مذكرة وثائقية تخص الكويت بتاريخ ١١ ديسمبر ١٩٠٥ م.
- ٦ - مقالة بعنوان «تحرك تركيا واعتبار الكويت ذات وضع خاص».

ترجمة حياة المرحوم الشيخ

مساعدا عبد الله العازمي

كما وردت في كتاب «مربون من بلدي»

تأليف الأستاذ الدكتور عبد المحسن الخرافي.

الشيخ مساعدا بن عبد الله بن مساعدا العازمي

وُلِدَ المربي الفاضل الشيخ مساعدا بن عبد الله بن مساعدا العازمي بفريج العوازم، قرب سبيل ابن الدعيج في الكويت عام ١٢٧٥ هـ (١٨٥٩ م)، ونشأ وترعرع في فريج العبدالرزاق.

كان منذ صغره محباً للعلم، متطلعاً إلى المعرفة، وقد بدأ مسيرته الدراسية في الكتاتيب، وأمام الشيوخ في بعض المساجد حيث شغف بحضور حلقات العلم والوعظ والإرشاد.

ولقد سافر إلى الحج - فيما يرويهِ العم سعد عامر الحشّان مختار الشعب الذي تجمعه بالمربي الفاضل الشيخ مساعدا العازمي قرابة في الرحم والمصلحة^(١)... ثم ترك

(١) عاصر العم سعد الحشّان المربي الفاضل وسمع مباشرة من ابنته فاطمة وزوجها حمود بن عقيل، كما كان بينه وبين المربي الفاضل شراكة في «الحظور» (جمع حظرة) لمدة أربع سنوات في ساحل بنيد القار قرب أبراج الكويت حالياً.

الحجاز متوجهاً في إحدى البواخر إلى أرض الكنانة قاصداً
الأزهر الشريف، وذلك بعد أن باع بغيره الذي قدم فيه من
الكويت.

ظل المربي الفاضل بالأزهر سبع سنوات متنقلاً بين
حلقات العلماء، ناهلاً من علمهم، مدوناً وحافظاً ومستوعباً،
وكل يجيزه بما رواه وبما تلقاه كتابة، حتى بلغ من أجازوه أحد
عشر عالماً من علماء السُّنة في الفقه المالكي، والفقه الشافعي،
أجازوه كتابةً في شهادة وقعوا عليها جميعاً، وتسمى «العالمية»
وذلك عام ١٢٩٨ هـ (١٨٨٠ م)، وأطلقوا عليه فيها اسم الشيخ
محمد سعيد بن عبدالله الكويتي، وقد استخدم علماء الكويت
فيما بعد هذا المسمى في إجازاته العلمية لهم.

ومن أساتذته في فقه الإمام مالك بالأزهر الشريف: الشيخ
أحمد الرفاعي، والشيخ أحمد الجيزاوي، والشيخ محمد
معتوق، والشيخ حسن داود العدوي، والشيخ محمد طموم
الشرباصي، والشيخ علي العدوي، والشيخ علي الشامي
الجزاوي، والشيخ إسماعيل الحامدي.

ومن أساتذته في فقه الإمام الشافعي: الشيخ أحمد

الشبيني، والشيخ مصطفى عز، والشيخ محمد النجدي
الشرقاوي.

ويكاد المربي الفاضل أن يكون نسيج وحده، فبعد هذا
الجهاد الطويل في سبيل العلم، وبعد غربة دامت أكثر من سبع
سنوات عاشها عيشة الكفاف أو دونه، يقول لشيخ الأزهر:
«لقد أنهيت دراستي وسوف أعود إلى بلدي الكويت، وليس
لي عمل إلا التدريس والإمامة والخطابة، وهذا ما لا أريد عنه
أجراً، سأمنح أبناء بلدي علمي ابتغاء مرضاة الله، وأرجو أن
أتعلم صنعة تكون ليعيشاً»، وكان فيمصر آنذاك بعثة غربية
تساعد في تحصين الناس ضد الجدري الذي بدأ في الانتشار
في المنطقة العربية، فأرسله شيخ الأزهر مع العاملين
المساعدين لهذه البعثة، حيث تعلّم طريقة التطعيم في سرعة
عجيبة، كما حذق طريقة تركيب المصل العلاجي لهذا المرض
الخطير^(١)، بل كان يذهب إلى الهند لشراء الأمصال والأعشاب
والقوارير والعقاقير المستخدمة في تحضير المصل العلاجي،

(١) عبدالله بن خالد الحاتم: من هنا بدأت الكويت. دار القبس بالكويت، ط ٢، ص
٩٦ وما بعدها، عن دور الشيخ مساعد في محاربة الجدري، حمد محمد
السعيدان: الموسوعة الكويتية. وكالة المطبوعات بالكويت. مادة «الجدري».

كما كان حاذقاً في استخراج المصل من المجدور (أي المريض) إلى الشخص السليم لينشط جهاز المناعة لديه.

عاد المربي الفاضل بعد هذا كله إلى وطنه الكويت، فوجد الجدري يفتك بالناس، فشمر عن ساعده، وَجَدَ في تحصين المواطنين، حتى أراح المواطنين من شرِّ هذا المرض الخطير، ثم واصل رسالته الطبية في بعض بلدان الخليج كالبحرين ورأس الخيمة، تعاونه زوجته في تطعيم النساء.

بدأ المربي الفاضل إثر انتهائه من محاربة الجدري في نشر رسالته التعليمية، فكان يلقي دروسه في أكثر من مكان: في بيته، وفي بعض الكتاتيب، وفي المساجد، وبخاصة مسجد آل عبدالرزاق الذي كان إماماً فيه وخطيباً، وكان بعض معاصريه من العلماء يحضرون مجالسه ويستمعون إلى دروسه، ومن هؤلاء العلماء الأفاضل: الشيخ عبدالله الخلف الدحيان، والملا عثمان عبداللطيف العثمان، والشيخ عبدالرحمن الفارس، والشيخ عبدالعزيز حمادة، وكان المربي الفاضل كما وعد وقدر، لا يتقاضى أجراً من طالب علم، واهباً نفسه للعلم والتعليم.

وكان - رحمه الله - على منهج أهل السنة والجماعة، متبعاً مذهب الإمام مالك، رضي الله عنه، وكان يرى أن عصور التخلف قد ألحقت بالمرأة المسلمة قدراً كبيراً من الضرر، إذ حرمتها من كثير من حقوقها، وبخاصة حقها في التعليم، وفي قراءة كتاب الله، ومعرفة مبادئ الشريعة، فأخذ بالتوعية في هذا المجال رغم ما لاقاه من العنت من بعض معاصريه.

لقد تنقل الشيخ مساعد العازمي بين البلاد عالماً ومتعلماً، وعندما تقدّم به العمر اشترى نخلاً في البحرين، وتزوج هناك، وأقام حتى وافته المنية عام ١٣٦٢هـ (١٩٤٣م) في قرية «عسكر» بعد رحلة طويلة مليئة بالكفاح والعبر. أسكنه الله فسيح جناته مع الصديقين والأبرار.

شفافية العلماء

إن سيرة حياة المربي الفاضل الشيخ مساعد بن عبدالله بن مساعد العازمي - رحمه الله - سيرة كلها بر وعظمت، نقدمها لشبابنا الواعد مثلاً ونبراساً؛ وزاداً يدفعهم إلى طريق الخير، وإلى درب الرقي والازدهار.

وأول ما نستخلصه من سيرة مربينا الفاضل أنه لم يتخذ

علمه مطية للكسب، وإنما طلب العلم من أجل العلم؛ حباً له،
ورغبة فيه، وطاعة لله، سبحانه وتعالى، ولرسوله ﷺ، قال
تعالى: ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾^(١). وقال
رسول الله ﷺ: «طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ»^(٢)، وقال:
«وَأَنَّ الْمَلَائِكَةَ تَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا لَطَالِبِ الْعِلْمِ رِضَاءً بِمَا
يَطْلُبُ»^(٣).

وثاني ما نستخلصه أن المربي الفاضل حين درس علوم
الدين بالأزهر الشريف، وحين سعى إلى نشر علمه بين الناس
لينتفعوا به، وحين تعلّم مقاومة مرض الجدري وتركيب
أمصاله، وحين تجوّل في الكويت وفي كثير من أرجاء شبه
الجزيرة العربية ليحمي الناس - بإذن الله - من هذا المرض
العضال، كان لسان حاله يردد قول النبي ﷺ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ
بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ»^(٤)، فكان خير مثال للعالم العامل.

وثالث ما نستخلصه وما يستفاد من سيرة المربي الفاضل،

(١) سورة الزمر، الآية ٩.

(٢) سنن أبي ماجه، ٨١/١، رقم ٢٢٤.

(٣) سنن الترمذي، ٤٨/٥ - ٤٩، رقم ٢٦٨٢.

(٤) سنن النسائي ٢٨٤/٨.

أنه وهب كل ما تعلّمه من علوم الدين لكل طالب علم، لا يأخذ عليه ثمناً قَلَّ أو كَثُر. وكان في ذلك ممثلاً لقول رسول الله ﷺ: «مَنْ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ لِيَاهِي بِهِ الْعُلَمَاءُ، وَيَجَارِي بِهِ السُّفَهَاءُ، وَيَصْرِفَ بِهِ وَجْهَ النَّاسِ إِلَيْهِ، أَدْخَلَهُ اللَّهُ جَهَنَّمَ»^(١).
وقديماً قال بعض العلماء: «لا يكونُ الرجلُ عالماً حتى يكون فيه ثلاثٌ: لا يَحْقِرُ مَنْ دُونَهُ في العلمِ، ولا يحسِدُ مَنْ فَوْقَهُ، ولا يَأْخُذُ على عِلْمِهِ ثَمَناً».

ورابع ما يستفاد من سيرة مربينا الفاضل، أنه لم يركن في بيته معوزاً، مكتفياً بما تعلّمه في الكتاتيب، وإنما دعت همة العالية وطموحه الشريف إلى أن يضرب في الأرض، مبتغياً من فضل الله علماً ومالاً، فإن خُيِّرَ بينهما فضل العلم وجنح إليه، ولذا رأيناه يترك عمله على السفينة حين رَسَتْ في ميناء السويس بمصر؛ متجهاً إلى الأزهر الشريف طلباً للعلم - وهو حيثُذ أحوج ما يكون إلى المال - مردداً قوله تعالى: ﴿وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْماً﴾^(٢).

(١) سنن ابن ماجه ٩٦/١، رقم ٢٦٠.

(٢) سورة طه، الآية ١١٤.

وخامس ما يستفاد - عزيزي القارئ - أن نشر العلم بين
الناس وتطبيب المرضى عملان يكمل كل منهما الآخر؛
فالعقل السليم في الجسم السليم.

وأما سادس ما نستخلصه، فهو أن الطبيب متى كان ذا
قلب خاشع رحيم، أنعم الله عليه، وحماه، وحقق الشفاء على
يديه. وهذا ما حدث للمربي الفاضل حين ظنه أمير رأس
الخيمة من المشعوذين^(١)، فلما وقف على حقيقة أمره، وعلم
أنه من العلماء، وأنه صادق في دعواه، حاذق في طبه، حُبب
إليه البقاء في رأس الخيمة؛ للاستفادة من طبه وعلمه، فبقي
هناك زمناً قبل أن يرحل إلى وطنه الكويت، تاركاً وراءه ذكراً
حسناً، وثناءً معطراً بأريج الوفاء، لعالم وطبيب. إنه المربي
الفاضل الشيخ مساعد بن عبدالله بن مساعد العازمي، رحمه
الله.

* * *

(١) عبدالله بن خالد الحاتم - من هنا بدأت الكويت - الطبعة الثانية، ص ٩٦.

ترجمة حياة المرحوم
مساعِد عبد الله العازمي
كما وردت في كتاب «خالد بن»
للشيخ عبد الله النوري - رحمه الله -

الشيخ / مساعِد بن عبد الله العازمي :

وُلِدَ رحمه الله سنة ١٢٦٢هـ في البادية، وعاش طفولته بدوياً يرحل مع ذويه، وبدأ صباه يرعى الغنم، ولكن الله جلَّ شأنه أراد له غير ذلك، فجاء إلى الكويت ولم يعرف كيف جاء! هل جاء راكباً أم ماشياً... جاء وحيداً أم جاء مع أبويه!.. وبدأ يتعلَّم القراءة والكتابة ثم حُبب إليه طلب العلم، وبدأ يطلبه عند من يحسنه، وكان العلماء يومئذ في الكويت كثيرون... ولما بلغ العشرين من عمره خرج من الكويت إلى مكة لأداء فريضة الحج على جمل شركة بينه وبين درويش وبعد أن أدى مناسك الحج تعرف على طلبة علم مصريين، فقرر السفر لطلب العلم، وسافر إلى مصر وأقام فيها زمناً طويلاً يطلب المعرفة، إلى أن نال الشهادة العلمية في شوال

سنة ١٢٩٨ هـ. فغادر مصر إلى الهند، وكان قد تعلّم التلقيح ضد الجدري. الوباء الذي كان أشد الأوبئة فتكاً في البشرية..

أقول: مما يظهر لي أن المرحوم الشيخ مساعد طلب تعلم التلقيح ضد الجدري وهو في مصر وفي أول وصوله إليها. وقبل أن يبحث عن المعلم لطلب العلم..

أسأل نفسي: لماذا؟.

وجوابي على سؤالي: أظن أن الجدري قد أذاقه مرارة اليتيم، فمات أبواه بالجدري، ولما سافر إلى مصر عرف أن هناك تلقيحاً ضد الجدري، أو مقاومة للجدري بالتلقيح أحب أن يحارب هذا المرض ألد الأعداء وأشدّهم فتكاً بالإنسان.

كان سفره إلى الهند لشراء بعض المواد اللازمة للتلقيح، ثم سافر إلى اليمن وبقي فيها نحو السنة، ثم غادرها ماراً بمسقط، ثم برأس الخيمة وبدبي، يعرض على الناس فائدة التلقيح ويذكرهم بالأخطار التي يتعرض لها أطفالهم من عواقب الجدري.

سمع به أمير رأس الخيمة فظنّه من المشعوذين أو الدجالين الذين يغترون بالناس ويأخذون أموالهم بالدجل،

ولما عرف أنه من العلماء حُـبب إليه المقام في بلده ليفيد
الناس ويستفيد. أقام برأس الخيمة سنوات تزوج خلالها من
نساء رأس الخيمة، وأنجب منها أول مولودة له، ولكن المقام
لم يطب له فسافر من رأس الخيمة على جمل وهبه له أميرها
إلى الإحساء، ومكث في الإحساء مدة يتزود خلالها من
علمائها ما يزيده معرفة وفقهاً. وكان يدعو الناس إلى مقاومة
الجدري بالتلقيح ضده.

وفي سنة ١٣١٥هـ عاد إلى الوطن واتخذ من بيته عيادة
يأتي إليها الناس بأولادهم ليلقحهم ضد الجدري، وكان يأخذ
من كل شخص (قران) وهو ما يعادل عشرين فلساً عن كل
تلقيح.

ويقع بيته في محلة العوازم بالقرب من مسجد بن فارس.
أقام في الكويت مدة ثم سافر إلى البحرين ثم عاد إلى
الكويت وأقام فيها حتى سنة ١٣٤٧هـ وغادرها بعد ذلك إلنا
لبحرين وأقام فيها إلى أن توفي سنة ١٣٦٢هـ، أي أنه عاش -
رحمه الله - مئة سنة قمرية أو ما يعادلها من السنين الشمسية
التي هي (٩٧) سنة.

كان له من البنين ثمانية أبناء أكبرهم عبدالله، وكان عالماً
بالشريعة الإسلامية، فقيهاً باللغة العربية، حافظاً لكثير من
الشعر العربي. لطيف المعشر. خفيف الظل، حلو النكتة إذا
قالها، وقد يعلق عليها إذا سمعها.

توفي عبدالله في ريعان شبابه قبل أبيه ببضع سنوات.

وتوفي الشيخ مساعد رحمه الله بعد أن أوى إلى فراشه في
ليلة من الليالي في قرية اختارها له وطناً يقال لها (عسكر) في
البحرين تقع جنوبي جزيرة المنامة.

كان رحمه الله ربعة من الرجال أقرب إلى القصر، أسمر
اللون، سريع المشية حتى بعد شيخوخته وحمله العصا..
حاضر النكتة، يضحك منها غيره ولا يضحك، وكان يحفظ
كثيراً من الشعر ويستشهد دائماً بما يحفظ منه، وكان إذا أتى
بالشاهد من الشعر أنشده بصوت غنائي يلذ للسامع إيقاعه
ومعناه.

يحب الأطفال ويغني لهم، ويكره بكاءهم، فإذا أته امرأة
بطفلها لعلاج أو تلقيحه أخذه منها وأجلسه في حجره وأعطاه

شيئاً من الحلوى تلهيه وبسرعة خاطفة وضع الدواء له (طعمه)
ثم استرضاه ثم سلمه لأمه.

لم نذكر أن الشيخ مساعد - رحمه الله - فتح بيته ليعلم
طالب علم، ولكنه كان يحضر مجالس العلماء الذين يعلمون
الناس، وكان له اليد الطولى والقدرة على مشاركة المدرّس في
شرح ما يشكّله. وكان - رحمه الله - جريئاً لا يهاب أحداً -
رحمه الله الرحمة الواسعة، وأسكنه أعلى فرايس الجنان.

* * *

وَلَدَ فِي الصَّوْدِيَّةِ عَامَ ١٩٤٦م وَتَوَفَّى فِي الْبَحْرَيْنِ ١٩٤٣م.

حَسْبُكَ الْبَنَاءُ وَالْإِبْرَاءُ وَالْإِحْسَانُ وَبَارِئُ الْحَاكِمِ وَالْمُجِيزُ الْقُدْرَةِ وَالْإِسْنَانُ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ مِنْ سَوْءِ مَا يَمْزِجُ بَيْنَهُمَا وَتَعَلَّقْ بِإِلَهِكَ لِيُنْجِيكَ مِنْ هَظْظِهِ
 سَهَا وَتَارِسًا لَمْ يَسْأَلْهُ أَحَدٌ الْمَالُ وَجَاهُهَا قَدْ لَانَ وَالْأَخْرَجُ وَتَنَاوَلَهَا بِمَا وَجَدَ اللَّهُ مِنْ رَحْمَتِنَا، سَنَاءَهُ عَجْزُ الْعُدَّةِ وَهَلْكَ لَانَتُهُ مِنْ عَيْنِ مَنْدَسَةٍ عَائِيَا الْكَرَّ وَالْقُدْرَةَ حَسْبِيَّةَ
 عَسَدِ الْغَاوِ عَلَى الْغُلْبَانِ وَالْمُنَاسِلِ الْقِيَمَةِ وَتَبَوَّعَهَا وَالْمُنَاسِلُ أَنْظَرَهُ لِمُسَارِعِ طَائِفَةٍ مَا هَذَا كَمَا عَمِلُوا عَلَى الْمُنْتَسِبِينَ أَنْ يَأْتُوا مَا زَارَ تَارِقَ وَرَقِي غَاسِقُ
 وَبِكَسَدِ ظِلَالِكُنْ وَلَسْنَا الْقِيَمَةَ الْغَائِظُ الْبَيْتُ الْإِسْكَاطُ الشَّيْءُ عَسَدٌ مُسِيرٌ يَنْجِي عَنْهُ أَكُنْ عَمَلًا الْمَالِكِي مِنْهَا عَمَّا عَمِلَ مِنْ رَاضِيَةٍ مِنْ خَسَدٍ لَوْلَا الْمَلِكُ وَرَحِمَتْ بَعْضُهَا
 وَأَتَقَعَفَ مِنْ زَعَارِ الْفَنَنِ عَقْدًا بِأَهْدَىهَا وَجَعَلَتْ قَدْرًا كُنْ أَنْزَحَ مَرَّةً كُنْ قَرَارًا الْبَانِيَّةَ وَبِهَلَاكِ نَافَا السَّيَةِ الْقِيَمَةِ لِلْمَالِكَةِ وَجَعَلَتْ تَعْقِبًا بِهِ يَجُودُ مِنَ الْمَلِكِ الشَّيَةِ وَنَتَ
 عَصَفَ بِسَاهِ تَكُونُ مِنَ الْقُنُونِ الْمُعْقَبَةِ الْإِقْتِنَاءِ وَتَسْتَعِ فِي الْقُنُونِ رَجَبٍ حَقِي بِرَبِّهِمْ اجْزَاءَ بَارِئَهُ مِنْ إِسَاءَتِنَا الْفَرِ الْجَبَلِيْنَ وَتَلْبِيَاءَ مِنْ شَيْخَانَا الْزُهْرِ الْمُتَعَلِّقِينَ مِنْ كَيْفِ الْجَلَالَةِ
 الْبَرِّهِ وَرَبِّ رُبُونَةِ الْمُعْقَبَةِ وَالْقَتْلَةِ مَرِيئِي بِكُلِّ الْإِنْجَرِ وَالزُّرَى فَيَا تَزِدُّ رُبْرِي وَأَنْ يَنْقَضَ بِجُودَتِي أَنَّ وَبِكَانَ فِي جَمِيعِ أَسْمَاءِ أَيْدِيهِ وَبِثَارَتِ احْتِمَاءِهِ فِي مَا التَّسْوِيَةِ عَلَيْهِ
 سَابِقِينَ تَارِيَهُ مِنَ اللَّهِ التَّسْمَاءِ وَالْوَقْفِيْنَ لِمَا قَدِمَ رِضَاءَ قَائِدِهِ غَايَةِ الْمَادِّ وَسَلَامَةِ عِلْمِيَّةِ تَجِدُهُ وَعَلَى اللَّهِ رَحِيمُهُ وَسَكْرَتِ الْجَنَانِ بِأَهْلِهِ الْفَقْرُ وَالْمُفْنِنُ بِأَسْمَاءِ أَيْدِيهِ
 الْإِنْجَرِ وَالزُّرَى

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱




الفهرس

| | |
|----|------------------------------------------------------|
| ٧ | قبيلة العوازم |
| ١٣ | ترجمة حياة المرحوم الشيخ مساعد عبدالله العازمي |
| ١٣ | الشيخ مساعد بن عبدالله بن مساعد العازمي |
| ١٧ | شفافية العلماء |
| ٢١ | ترجمة حياة المرحوم مساعد عبدالله |
| ٢١ | الشيخ / مساعد بن عبدالله العازمي : |
| ٢٧ | الفهرس |

